

نيويورك، 25 مايو/أيار 2016

عبد المالك سلال
الوزير الأول
الجزائر العاصمة، الجزائر

معالي الوزير الأول،

تقبلوا تحياتي نيابة عن هيومن رايتس ووتش.

أكتب إليكم لأتمس معلومات من حكومتكم حول بحث نُجريه عن العنف الأسري في الجزائر. سنضمّن المعلومات ذات الصلة التي تقدمونها في التقرير الذي سننشره بخصوص هذا الموضوع، إن وصلنا ردمك في أجل أقصاه 30 يونيو/حزيران المقبل. سنكون سعداء أيضا إن دعوتونا لمناقشة هذه المسألة شخصيا مع المسؤولين المعنيين في الجزائر العاصمة، وسنضمّن المعلومات التي يقدمونها في تقريرنا.

كما تعلمون، "هيومن رايتس ووتش" منظمة غير حكومية تراقب حقوق الإنسان في أكثر من 90 بلدا في جميع أنحاء العالم. أجرت هيومن رايتس ووتش لأكثر من 20 سنة بحثا حول العنف الأسري وتعامل الدول معه في جميع مناطق العالم. نتعاون مع الحكومات والوكالات الدولية ومنظمات المجتمع المدني لسنّ قوانين صارمة ضد العنف الأسري.

تشيد هيومن رايتس ووتش بتبني السلطات الجزائرية القانون رقم 19-15 في 10 ديسمبر/كانون الأول 2015، الذي عدّل أجزاء من قانون العقوبات، وصار **بُجْرَم** ويعاقب بعض أعمال العنف ضد المرأة، بما في ذلك بعض أشكال العنف الأسري.

تدرس هيومن رايتس ووتش قضية العنف الأسري في الجزائر، وتُقيّم فعالية القوانين والسياسات والممارسات الجزائرية لمكافحة العنف الأسري، والاستجابة لاحتياجات الضحايا، وفقا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

يُساعدنا تضمين اجاباتكم على الأسئلة التالي في تقريرنا، إن وصلتنا في الوقت المناسب:

- 1- هل يوجد ضمن قوات الشرطة أي وحدات أو أي موظفين مختصين في العنف الأسري؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف يتم تعيينهم في مراكز الشرطة المحلية؟ وإن لم يكن الأمر كذلك، هل هناك خطط لإنشاء هذه الوحدات أو تعيين هؤلاء الموظفين؟
- 2- هل يمكنكم وصف التدريب الذي يخضع له أفراد الشرطة لتحديد العنف الأسري والاستجابة للشكاوى المتعلقة به؟ هل هناك إجراءات معينة يجب اتباعها لتقديم هذه الشكاوى؟
- 3- هل تخطط الحكومة لاعتماد تشريعات إضافية بشأن العنف الأسري، مثل قوانين تضمن تدخلا طارئا وحماية طويلة الأجل في حالات العنف الأسري؟
- 4- ما هو نظام الإبلاغ عن حالات العنف الأسري لدى الشرطة من قبل العاملين في المجال الطبي، في الحالات التي يزور فيها أحد الناجين أو المفترض أنهم ناجون من العنف المنزلي

قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

سارة ليا ويتسن، المديرية التنفيذية

إريك غولستين، نائب المديرية

نديم حوري، نائب المديرية

جو ستورك، نائب المديرية

أحمد بنشمسي، مدير التواصل والمرافعة

اللجنة الاستشارية

كاترين بيراتيس، المديرية

أسلي بالي، مسؤول

الأمير مولاي هشام، مسؤول

بروس راب، مسؤول

غاري سيك، مسؤول

أحمد المخيني، مسؤول

جمال أبو علي

صلاح الحجيلان

وجيهة الحويضر

عبدلغني الإيراني

غانم النجار

ليزا أندرسون

شاؤول بخاش

ديفيد بيرشتاين

روبرت بيرشتاين

نيثان براون

بول شيفغني

أحمد الديك

هنا إوار

بهي الدين حسن

حسن المصري

منصور فرحان

لبنى فريخ غورغيس

أيل كروس

أسوس هاردي

شوان جبارين

مارينا بينتو كوفمان

يوسف خلات

عزة كامل

أحمد منصور

ستيفان ماركس

حبيب نصار

عبدالعزیز نعدي

نبيل رجب

فيكي رسكين

غراهام روبنسون

تشارلز شماس

شيد شينبيرغ

سوزان تاماسيبي

مصطفى تليلي

فراي زلت

هيومن رايتس ووتش

كينيث روث، المدير التنفيذي

ميثيل ألكساندر، نائب المدير التنفيذي

والمبادرات العالمية

لين ليفاين، نائب المدير التنفيذي البرامج

تشانك لاستينغ، نائب المدير التنفيذي، العمليات

وليد أيوب، مدير تكنولوجيا المعلومات

إيما دالي، مدير الاتصالات

باربرا غوليلمو، مدير المالة والإدارة

باباتوندي أولوجوجي، نائب مدير البرامج

دينا بوكيمبندر، المستشار العام

توم بورتويس، نائب مدير البرامج

جيمس روس، مدير القانونية والسياسية

جو سالوندرز، نائب مدير البرامج

فرانسيس سينا، مدير الموارد البشرية

مستشفى أو منشأة طبية؟ يرجى تحديد أي توجيه أو سياسة أو أمر رسمي آخر ينظم طريقة تواصل العاملين في المجال الطبي مع الشرطة في مثل هذه الحالات.

5- كم عدد الملاجئ التي أنشأتها الحكومة في الجزائر لاستضافة ضحايا العنف الأسري؟ وما هو موقع وقدرة استيعاب كل منها؟ هل هي مخصصة لضحايا العنف الأسري فقط؟ أم أنها تستقبل أشخاصا آخرين؟ كم عدد ضحايا العنف الأسري الناجين الذين تلقوا مساعدة في هذه الملاجئ في 2014-2015؟

6- يرجى وصف التدابير التي تتخذها "وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة" لضمان حصول الناجين من العنف الأسري على الخدمات المناسبة والدعم، بما في ذلك الدعم الصحي والنفسي والاجتماعي والمأوى والخدمات القانونية؟

7- يرجى وصف نظم الإحالة الموجودة في الجزائر للتأكد من أن الناجين من العنف الأسري يُحالون إلى الدعم الصحي والنفسي والاجتماعي والمأوى والخدمات القانونية، بما في ذلك في المناطق الريفية؟ يرجى أيضا وصف أي عمل تقوم به الوزارة لوضع نظم الإحالة هذه وضمان تنفيذها وفعاليتها.

8- يرجى اخبارنا بمستوى التمويل الحكومي المخصص لخدمات ودعم الناجين من العنف الأسري، بما في ذلك الملاجئ ومراكز الأزمات، والرعاية الطبية، والمساعدة القانونية؟

9- أنشأ القانون رقم 01-15 الذي نُشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في 4 فبراير/شباط 2015، صندوق تمويل تدفع منه الدولة الدعم المالي للنساء والأطفال في حالات فشل الزوج في القيام بذلك كلياً أو جزئياً. هل يعمل صندوق التمويل حالياً؟ إذا كان الأمر كذلك، هل يمكنكم تحديد حجم الاموال التي دُفعت منه منذ إنشائه وإلى كم حالة؟

10- يرجى تقديم إحصائيات عن شكاوى العنف الأسري المرفوعة لدى النيابة الجزائرية، بما في ذلك تصنيف الضحايا حسب نوع العنف والسنّ والموقع والمتابعة القضائية لكل حالة. نُقدّر أيضاً تزويدنا بأي معلومات عن عدد الشكاوى التي أسفرت عن توجيه اتهامات جنائية، وعدد الشكاوى التي رُفضت لعدم كفاية الأدلة، وعدد الشكاوى التي أسفرت عن إلقاء القبض على الجاني، وعدد الشكاوى التي سحبتها الضحية، في الفترة من 2010 لليوم.

نكرر رغبتنا واستعدادنا للقدوم إلى الجزائر لمناقشة هذه المسائل معكم شخصياً قبل نشر تقريرنا.

أشكركم على اهتمامكم، ونتطلع الى ردكم.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام،

سارة ليا ويتسن

نسخة إلى:

وزير الداخلية والجماعات المحلية، السيد نور الدين بدوي

وزير العدل، السيد الطيب لوح

وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، السيدة مونية مسلم